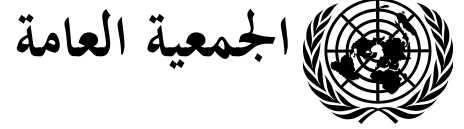


Distr.: Limited  
9 February 2012  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة التاسعة والأربعون  
فيينا، ٦-١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢

## مشروع التقرير

### أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها التاسعة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ٦ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢، برئاسة فيلكس كليمنتينو مينيكوتشي (الأرجنتين).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية [٢٠] جلسة.

### ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول الـ [٥٥] التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة العربية



السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

٤- وقررت اللجنة في جلستها ٧٥٨، المعقودة في ٦ شباط/فبراير، أن تدعو الأردن وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وكوستاريكا، بناءً على طلبها، لحضور الدورة بصفة مراقب ولمخاطبة اللجنة الفرعية، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أيّ قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الدول. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالطلبين المقدمين من الأردن وكوستاريكا للانضمام إلى عضوية اللجنة (الوثقتان A/AC.105/C.1/2012/CRP.19 وA/AC.105/C.1/2012/CRP.7، على التوالي).

٥- وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة ذاتها أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلبه، لحضور الدورة ولمخاطبة اللجنة الفرعية، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أيّ قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة الاتحاد الأوروبي.

٦- وحضر الدورة مراقبون عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٧- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ورابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا.

٨- كما حضر الدورة مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والرابطة الدولية لتعزيز سلامة الفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والاتحاد الفلكي الدولي، والمعهد الدولي لقانون الفضاء، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والجامعة الدولية للفضاء، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

٩- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٥٨، المعقودة في ٦ شباط/فبراير، أن تدعو اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية، بناءً على طلبها، إلى إيفاد مراقبين لحضور الدورة ومحاطة اللجنة الفرعية، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة اللجنة العلمية المذكورة. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالطلب المقدم من هذه اللجنة العلمية للحصول على مركز مراقب دائم لدى اللجنة (الوثيقة A/AC.105/C.1/2012/CRP.20).

١٠- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2012/INF/41 قائمة بأسماء من حضر الدورة من ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

## باء- إقرار جدول الأعمال

١١- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٥٨، المعقودة في ٦ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٠- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١١- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

- ١٢- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٣- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.
- ١٤- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٥- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٦- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٧- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

### جيم - انتخاب الرئيس

- ١٢- انتخبت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٥٨، فيليكس كليمنتينو مينيكوتشي (الأرجنتين) رئيساً لها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، عملاً بقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦.

### دال - الكلمات العامة

- ١٣- تكلم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، أذربيجان، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بوركينافاسو، بولندا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كازاخستان، كندا، كوبا، كينيا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وتكلم أيضاً ممثل جنوب أفريقيا باسم مجموعة الدول الأفريقية، وممثل إكوادور باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى كلمة عامة كل من المراقب عن السلفادور والمراقب عن الإمارات العربية المتحدة. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ووكالة الفضاء الأوروبية، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الجوية، والاتحاد الفلكي الدولي،

والجامعة الدولية للفضاء، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومؤسسة العالم الآمن، والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء، واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسي-الأرضية.

١٤- ورُحِّبَت اللجنة الفرعية بانتخاب فيلكس كليمنتينو مينيكوتشي رئيساً لها لمدة سنتين، ابتداءً من عام ٢٠١٢. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للرئيس المنتهية ولايته، أولريخ هوت (ألمانيا)، لما أبداه من كفاءة قيادية وما قدّمه من إسهام في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية أثناء فترة ولايته.

١٥- ورُحِّبَت اللجنة الفرعية بأذربيجان بوصفها العضو الحادي والسبعين في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كما رُحِّبَت برابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي كأحدث مراقب دائم لدى اللجنة.

١٦- وأعربت اللجنة الفرعية عن تعازيها لشعوب إثيوبيا وأستراليا وتايلاند والصومال والفلبين وكينيا واليابان لما فقدته من أرواح وما لحق ببنيتها التحتية من خسائر بسبب الكوارث الطبيعية التي حدثت فيها. وشددت اللجنة الفرعية على ما يمكن للمنظم الفضائية وأنشطة التعاون الدولي في مجال الفضاء أن تؤديه من دور بالغ الأهمية في دعم إدارة الكوارث وتوفير معلومات دقيقة وفي حينها ودعم في مجال الاتصالات.

١٧- وفي الجلسة ٧٥٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية، وأكد الرئيس على الإعلان المتعلق بالذكرى السنوية الخمسين للرحلة البشرية إلى الفضاء والذكرى السنوية الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي اعتمده الجمعية العامة في قرارها ٧١/٦٦. كما شدد على ضرورة تقوية الدور الذي تؤديه علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة والتصدي للتحديات التي تواجهها البشرية.

١٨- وفي الجلسة ٧٥٨ أيضاً، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرضت فيها برنامج عمل المكتب.

١٩- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن قدرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على مواصلة تنفيذ نفس العدد من الأنشطة ضمن نطاق واسع من المجالات المواضيعية التي كان ينفذها في الماضي يتوقف على استمرار حصوله على نفس القدر من المساهمات النقدية والعينية.

- ٢٠- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للسيد هانس هاوبولد وفكتور كوتيلنيكوف من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بمناسبة تقاعدهما، لتفانيهما في العمل مع المكتب واللجنة وتمنت لهما التوفيق في مساعيهم المقبلة.
- ٢١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى ما سيشهده عام ٢٠١٢ من مناسبات بارزة في مجال الفضاء، ومنها الذكرى السنوية الأربعون لإطلاق سلسلة سواتل لاندسات.
- ٢٢- وهنأت اللجنة الفرعية وكالة الفضاء الأوروبية لنجاحها في إطلاق مركبة الإطلاق VEGA في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٢.
- ٢٣- وأعادت وفوداً تأكيد التزام بلدانها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وشددت تلك الوفود على المبادئ التالية: إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء الخارجي لجميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز وبشروط متكافئة، بصرف النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى، بدعوى السيادة أو بواسطة الاستخدام أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ وعدم عسكرة الفضاء الخارجي وعدم استغلاله إلا لأغراض تحسين ظروف العيش وتعزيز السلم على كوكب الأرض؛ والتعاون الإقليمي على تعزيز الأنشطة الفضائية حسبما أقرته الجمعية العامة وسائر المحافل الدولية.
- ٢٤- وأعربت وفوداً عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تستفيد البلدان النامية من تكنولوجيا الفضاء، خصوصاً في دعم تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، وأن من الضروري تعزيز التعاون لتسهيل تبادل البيانات ونقل التكنولوجيا فيما بين الدول.
- ٢٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "ملخص للملتقى الإقليمي الثامن عشر لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (APRSAF-18): التعاون الإقليمي من أجل بيئة الغد"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ب) "تقنيات التعدين الفضائية باستخدام الكائنات العضوية الدقيقة وتطبيقاتها"، قدّمه ممثل ألمانيا؛
- (ج) "البحث عن جسيمات المادة العائمة في الفضاء"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (د) "ولوج الفضاء من أجل تحسين فهم كوكب الأرض: استخدام التقنيات الفائقة التطور في السواتل المستقبلية لرصد الأرض"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

- (هـ) "عرض لأنشطة المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية (عرض خاص بمناسبة مرور ٥٠ عاماً)"، قدّمه ممثل فرنسا؛
- (و) "الساتل الصغير ميغا-تروبيك: مهمة مشتركة بين الهند وفرنسا"، قدّمه ممثل الهند؛
- (ز) الساتل "أستروسات"، قدّمه ممثل الهند؛
- (ح) "أنشطة البرتغال الفضائية"، قدّمه ممثل البرتغال؛
- (ط) "المركز الجغرافي الملكي الأردني"، قدّمه المراقب عن الأردن؛
- (ي) "برنامج إسرائيل الفضائي: الماضي والحاضر والمستقبل"، قدّمه المراقب عن إسرائيل.

- ٢٦- وأشارت اللجنة الفرعية إلى العرضين المرئيين اللذين قدّما على هامش الدورة الحالية: وهما "إطلاق مركبة الإطلاق VEGA" الذي قدّمه ممثل فرنسا، و"الجمعية العلمية للجنة أبحاث الفضاء في تموز/يوليه ٢٠١٢، في مايسور، الهند" الذي قدّمه المراقب عن لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار).
- ٢٧- وأعربت اللجنة عن امتنانها للوكالة النمساوية لتعزيز البحوث والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء لتنظيمهما مناسبة علمية وتقنية على هامش الدورة الحالية.

## هاء- التقارير الوطنية

- ٢٨- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير التي قدّمها الدول الأعضاء (A/AC.105/1008 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2012/CRP.8) لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في إطار البند ٤ من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

## واو- الندوة

- ٢٩- عقد مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في ١٣ شباط/فبراير، ندوةً عن موضوع "صناعة خدمات رصد الأرض: فرص السوق"، وتولّت تنسيق الندوة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وشملت العروض الإيضاحية المقدّمة في الندوة ما يلي: "الفرص التي تتيحها خدمات سواتل رصد الأرض: الاستفادة من دروس الماضي من أجل المستقبل"، قدّمته راشل فيلان من

يوروكونسلت؛ و"صناعة خدمات رصد الأرض الأوروبية: تطور السوق وآثار برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية"، قدّمه جيوف سوير من الرابطة الأوروبية لشركات الاستشعار عن بُعد؛ و"برنامج نيجيريا الفضائي وتحديات البيانات في أفريقيا"، قدّمه هاليو شابا من الوكالة الوطنية النيجيرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء؛ و"بيانات مراقبة الأرض في البرازيل: توزيع بيانات الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية وأثر سياسة البيانات المفتوحة"، قدّمه جيرالدو أنطونيو دينيز براكو من البرازيل؛ و"مزاي إتاحة بيانات ساتل لاندسات للجمع"، قدّمه جان بارشر من مؤسسة الولايات المتحدة للمسح الجيولوجي؛ و"استخدام الوسائل الفضائية الروسية في مجال استشعار الأرض عن بُعد لصالح البلدان النامية"، قدّمه ديمتري غوروييتس من وكالة الفضاء الاتحادية الروسية؛ و"صناعة خدمات رصد الأرض لدعم اتخاذ القرارات تحقيقاً للتنمية المستدامة"، قدّمه لورانت تساران من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

### زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٣٠- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠١٢، اعتمدت تقريرها المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمّن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

### ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ٥ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٣٢- وفي الجلسة ٧٦١، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضاً مجملاً للأنشطة المنفّذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣٣- وأدلى ممثل اليابان بكلمة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال. وخلال التبادل العام للآراء، أدلى بكلمات تتعلق بهذا البند من جدول الأعمال أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل إكوادور الذي تكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية وممثل جنوب أفريقيا الذي تكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

٣٤- وانعقد الفريق العامل الجامع مجدداً برئاسة السيد س. ك. شيفاكومار (الهند)، وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٧١/٦٦. وأقرّت اللجنة الفرعية في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.



- ٣٥ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "بناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء: الإنجازات التي حققها المركز الإقليمي الأفريقي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الإنكليزية"، قدّمه ممثل نيجيريا؛
- (ب) "التحدي المائل أمام ائتلاف جامعات الهندسة الفضائية: ما يمكننا فعله لبناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ج) "دليل برامج السواتل الصغيرة"، قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء؛
- (د) "التقرير المرحلي عن البرنامج المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن الزمالات الطويلة الأمد في مجال تكنولوجيات السواتل النانوية"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (هـ) "نتائج مؤتمر القيادات الأفريقية الرابع في عام ٢٠١١"، قدّمه ممثل كينيا؛
- (و) "BRITE: أول كوكبة من السواتل النانوية"، قدّمه ممثل النمسا.

#### ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣٦ - عُرض على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدّم لمحة مجملة عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجّهه (A/AC.105/1011، الفقرات ٢-٧). ولاحظت اللجنة الفرعية أن أنشطة البرنامج لعام ٢٠١١ قد نُفذت على نحو مرضٍ، وأثنت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.
- ٣٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولا أعضاء ومنظمات شتى قد قدّمت تبرعات (نقدية وعينية) لأنشطة عام ٢٠١١ (A/AC.105/1011، الفقرتان ٥١ و ٥٢).
- ٣٨ - وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للدول الأعضاء والمنظمات الدولية أن تواصل دعم البرنامج بتقديم تبرعات.
- ٣٩ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن أنشطة البرنامج ذات الأولوية هي: (أ) الرصد البيئي؛ و(ب) إدارة الموارد الطبيعية؛ و(ج) الصحة العالمية؛ و(د) إدارة الكوارث؛ و(هـ) تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية؛ و(و) علوم الفضاء الأساسية، بما فيها المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء؛ و(ز) قانون الفضاء؛ و(ح) تغيير المناخ؛ و(ط) المبادرة الأساسية لتكنولوجيا الفضاء؛ و(ي) مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية.

## ١ - عام ٢٠١١

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

٤٠ - فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠١١، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية لمشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات ودورات التدريب التي جرت في إطار البرنامج، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرة ٤٨ والمرفق الأول من الوثيقة A/AC.105/1011):

(أ) حكومات الأرجنتين والإمارات العربية المتحدة وإيران (جمهورية-الإسلامية) وجنوب أفريقيا وفيت نام وماليزيا والنمسا ونيجيريا؛

(ب) برنامج دعم البلدان النامية، ووكالة الفضاء الأوروبية، والاتحاد الدولي للملاحة الجوية، واللجنة الدولية المعنية بالشبكة العالمية لسواتل الملاحة، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء للولايات المتحدة، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ومؤسسة العالم الآمن، ومركز بحوث البيئة الفضائية التابع لجامعة كيوشو، اليابان.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٤١ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيرارييس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم أربع زمالات دراسية مدة كل منها ١٢ شهراً، لإجراء دراسات عليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات المتصلة بها.

٤٢ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة اليابان التي قدّمت، عن طريق معهد كيوشو للتكنولوجيا، زماليتين مدة كل منهما ٣ سنوات لإجراء دراسات عليا في مجال تكنولوجيا السواتل النانوية.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤٣ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قُدم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خدمات استشارية تقنية دعماً للأنشطة التي تعزز التعاون الإقليمي والدولي في

مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية  
(A/AC.105/1011، الفقرات ٣٨-٤٧).

## ٢ - عام ٢٠١٢

- الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل
- ٤٤ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي بشأن الاجتماعات والحلقات  
الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل لعام ٢٠١٢:
- (أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ولافتيا بشأن تطبيقات النظم العالمية  
لسواتل الملاحه، المزمع عقدها في ريغا من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو؛
- (ب) اجتماع خبراء مبادرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا الفضاء البشرية حول  
تكنولوجيا الفضاء البشرية، المزمع عقدها في فيينا في حزيران/يونيه؛
- (ج) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والهند بشأن البحث والإنقاذ  
بمساعدة السواتل، المزمع عقدها في بنغالور، الهند في آب/أغسطس؛
- (د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تحليل البيانات الفضائية  
ومعالجة الصور، المزمع عقدها في غراتس، النمسا في أيلول/سبتمبر؛
- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الجوية بشأن  
التكنولوجيات الفضائية المطبقة على احتياجات البشرية: الدروس المستفادة من حالات في منطقة  
البحر الأبيض المتوسط، المزمع عقدها في نابولي، إيطاليا من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر؛
- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وإكوادور حول المبادرة الدولية  
بشأن طقس الفضاء، المزمع عقدها في كويتو من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان حول مبادرة علوم الفضاء  
الأساسية، المزمع عقدها في ناغويا، اليابان من ١٠ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وشيلي بشأن تسخير تطبيقات  
تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، المزمع عقدها في سانتياغو من  
١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأرجنتين بشأن قانون الفضاء، المزمع عقدها في الأرجنتين في تشرين الثاني/نوفمبر أو كانون الأول/ديسمبر.

## باء- التعاون الإقليمي والأقليمي

٤٥- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣، والتي تقدّمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أرفق بتقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1011، المرفق الثالث).

٤٦- وأعرب عن رأي يفيد بضرورة زيادة مشاركة البلدان الأعضاء في مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ.

٤٧- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة شدّدت في قرارها ٧١/٦٦ على أن التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية ضروري لتدعيم استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولمساعدة الدول على تنمية قدراتها الفضائية وللإسهام في تحقيق الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية، وأنها طلبت، تحقيقاً لهذه الغاية، إلى المنظمات الإقليمية المعنية توفير المساعدة اللازمة لتمكين البلدان من تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية؛ وأنها أقرت، في هذا الصدد، بالدور الهام الذي تؤديه المؤتمرات وغيرها من الآليات في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي فيما بين الدول، مثل مؤتمر القيادات الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، والمنتدى الإقليمي للوكالات الفضائية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون في مجال الفضاء، ومؤتمر الفضاء للقارة الأمريكية.

٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حكومة كينيا قد استضافت في مومباسا المؤتمر الرابع للقيادات الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة عن موضوع "تكوين رؤية مشتركة عن الفضاء في أفريقيا"، الذي عُقد من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن وقائع المؤتمر، بما فيها إعلان مومباسا بشأن الفضاء وتنمية أفريقيا، ستُنشر على الموقع الشبكي للمجلس الوطني الكيني للتكنولوجيا والعلوم (www.ncst.go.ke).

٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الدورة الثامنة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقدت في سنغافورة من ٦ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وكان موضوع الدورة "التعاون الإقليمي من أجل بيئة الغد". وسوف تشترك حكومة

ماليزيا وحكومة اليابان في تنظيم الدورة التاسعة عشرة للملتقى التي ستستضيفها ماليزيا في كوالالمبور من ١١ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عقدت الاجتماع الخامس لمجلسها في بيجين يومي ٧ و٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وأقرت خلاله عددا من المشاريع واستعرضت التقدم الجاري إحرازه في المشاريع المعتمدة سابقا. وأشارت اللجنة الفرعية أيضا إلى أن الاجتماع السادس للمجلس سيعقد في طهران في أيار/مايو ٢٠١٢.

٥١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى إعلان باتشوكا الذي اعتمده مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء، المعقود في باتشوكا، المكسيك، من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ولاحظت أن أمانة المؤتمر المؤقتة ستنظم اجتماعا إقليميا في مكسيكو سيتي، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢، حول استخدام الفضاء الخارجي في مجالات شتى منها الصحة والأمن الغذائي وتغير المناخ، وستنظم، في تموز/يوليه ٢٠١٢، اجتماعا لرؤساء وكالات الفضاء من أجل توفير مزيد من الزخم لتنفيذ توصيات المؤتمر التي لم تُنفذ بعد.

### ثالثا-

[....]

### رابعا- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٥٢- عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٦/٧١، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٧ من جدول الأعمال، "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض".

٥٣- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا والصين والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضا كلمات ذات صلة بهذا البند.

٥٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "إسهامات سواتل البيئة في البرامج العالمية لرصد الأرض"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة الأمريكية؛

- (ب) "الأنشطة الحديثة التي أنجزتها جمهورية كوريا في مجال الاستشعار عن بُعد"،  
قدّمه ممثل جمهورية كوريا؛
- (ج) "التطبيقات الحديثة للساتل RESOURCESAT-2"، قدّمه ممثل الهند؛
- (د) "التطبيقات العالمية للساتل RESOURCESAT-2"، قدّمه ممثل الهند؛
- (هـ) "نحو إقامة البنى التحتية الوطنية للبيانات المكانية في باكستان"، قدّمه  
ممثل باكستان.

٥٥ - وأثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وقدّمت أمثلة عن البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات التالية: الزراعة وصيد الأسماك؛ ورصد تغيّر المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والهيدرولوجيا؛ وإدارة المنظومات الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه؛ ورسم خرائط موارد التنوّع الأحيائي، والمناطق الساحلية، واستخدام الأراضي، والأراضي البور، والأراضي الرطبة؛ ودراسة المحيطات؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ والسلامة.

٥٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ النظم الشاملة والمنسقة والمستدامة لرصد الأرض ضرورية لمنفعة الإنسان؛ وأنه يجري بذل جهود كبيرة لبناء قدرات البلدان النامية في استخدام أرصاد الأرض من أجل تحسين نوعية الحياة وتعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

٥٧ - ونوّهت اللجنة الفرعية بتوافر مزيد من البيانات الفضائية بتكلفة لا تُذكر أو مجاناً، بما في ذلك بيانات الاستشعار عن بُعد التي يُحصل عليها مجاناً من الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية.

٥٨ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً باستمرار عدد من عمليات إطلاق سواتل لرصد الأرض وبالبحوث الابتكارية التي أُجريت باستخدام هذه السواتل، التي يمكن استخدام البيانات المستمدة منها لوضع نماذج متقدمة متكاملة عالمياً للمنظومة الأرضية.

٥٩ - وسلّمت اللجنة الفرعية بأهمية الدور الذي تؤديه منظمات مثل الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومشروع رصد آسيا ومبادرته بشأن تسخير التطبيقات الساتلية لصالح البيئة؛ واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ومبادرتها بشأن الكوكبات الافتراضية من أجل الفريق المختص برصد الأرض؛ والفريق المختص برصد

الأرض، في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ولا سيما لصالح البلدان النامية.

٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية التقدم الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض في أعمال المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) وبمبادراته الأخرى، مثل مبادرة تعقب الكربون في الغابات، ورصد المناخ والزراعة، وتطوير شبكات الرصد وإدماجها في المناطق الباردة، وبذل جهود لبناء القدرات في توسيع إمكانية الاستفادة من برامج رصد الأرض واستخدامها في البلدان النامية. كما أشارت اللجنة الفرعية إلى انعقاد ندوة المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض في القارة الأمريكية في سانتياغو من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً الاختتام الناجح للاجتماع العام الخامس والعشرين للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض الذي استضافته إيطاليا وانهقد في لوكا بإيطاليا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، والذي أسفر عن اعتماد بيان لوكا من أجل دعم دراسات تغيير المناخ والتنمية المستدامة، وتطوير نهج أكثر تكاملاً في مجال التخفيف من آثار الكوارث وإدارتها. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الهند تولت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لعام ٢٠١٢ وستستضيف اجتماعها العام القادم.

٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح تنظيم الذكرى السنوية الأربعين لإطلاق الولايات المتحدة سلسلة سواتل لاندسات، والذي مثل أكبر جهد متواصل يبذل من أجل الحصول على صور ساتلية للأرض. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه قد تمّ خلال تلك العقود الأربعة التقاط ملايين الصور وإيداعها في محفوظات في الولايات المتحدة وفي محطات الاستقبال التابعة لسواتل لاندسات في مختلف أنحاء العالم، مما وفر مصدراً فريداً وقيماً لطائفة متنوعة من الاستخدامات، بدءاً بتحليل تغير المناخ إلى إدارة الغابات ومواجهة الطوارئ.

٦٣- وأعرب عن رأي مفاده أن توفير إمكانية الاطلاع بحرية عبر الإنترنت على صور عالية الاستبانة لمناطق حساسة أمر يثير القلق، لدواعٍ استراتيجية.